ميلانو ترمم شبكة قنوات قديمة من أجل المستقبل

ميلانو/ وكالات

حين يكون الحديث عن إيطاليا والقنوات تستأثر البندقية بكل السحر رغم وجود قنوات يبلغ طولها ثلاثة أمثال قنوات المدينة التي تجتذب اعدادا هائلة من السائحين في ميلانو المجاورة.

لكن شبكة قنوات الشحن البحري التي تحظى بأهمية تاريخية والبالغ طولها ١٥٢ كيلومترا والتي أشرف على شقها ليوناردو دافينشي احد عباقرة عصر النهضة تتداعى ويسعى خبراء الآن لإنقاذ واحدة من ثروات ايطاليا الاقل شهرة.

ويدرس قادة محليون الانضمام لاتجاه اوروبي لإحياء قنوات تراجعت أهميتها مع طغيان الشحن البري ويسعون لتحديث شبكة القنوات التي جعلت من ميلانو وهي مدينة داخلية واحدة من أكبر موانئ البحر المتوسط.

ويتوقعون أن تجتذب شبكة القنوات السائحين في المستقبل وان تسهم في نشر مساحات خضراء في ميلانو المركز المالي والصناعي في البلاد.

ويقول ايمانويل اريكو رئيس مجلس ادارة قنوات لومباردي التي تشرف على شبكة من خمس قنوات في شمال ايطاليا "القنوات الكثيرة التي تربط مدينة عظيمة بالريف المحيط مثال يكاد يكون فريدا على مستوى العالم."

وتأمل وكالته أن تجمع استثمارات تصل الى مليار يورو (١,٤٢ مليار دولار) إذ تحتاج ٣٠٠ مليون يورو فقط لاعادة بناء سدود على قنوات تقطع حقول الارز والمصانع واكثر من ١١٠٠ موقع تاريخي.

وتداعت القنوات إثر مرورها بثلاثة عقود من الاهمال ويقول اريكو إن هناك حاجة لترميم اكثر من ٧٠ في المئة من القنوات والتي كانت رمزا لميلانو قبل وقت طويل من بناء اوبرا لا سكالا وقاعات عروض الازياء الشهيرة وان وكالته تستهدف رأس المال الخاص لوقف الانهيار.

وبدأت القنوات في تنظيم جولات بالقوارب العام الماضي ومن المشروعات المحتملة اقامة سدود لتوليد الكهرباء وفنادق وتنظيم جولات بالدراجات وأنظمة تدفئة وتبريد.

وقال اريكو "نحن ندرك تماما أننا في بداية طريق طويل وصعب."

ويقول ديفيد ادواردز مايز نائب رئيس المؤسسة الدولية للممرات المائية الداخلية وهي جمعية بريطانية انه جرى ترميم قنوات طولها الف كيلومتر في السنوات الثلاثين الماضية معظمها من اجل تنظيم رحلات ترفيهية بالقوارب.

جرت معظم أعمال الترميم في انجلترا وشجع على ذلك ارتفاع اسعار المباني السكنية الواقعة على قنوات يمكن ان تستخدم في الملاحة بنسبة بين ١٨ و٢٠ في المئة.

وترجع شبكة قنوات ميلانو للقرون الوسطى وكانت محركا لثروتها وشقت القناة الكبرى وطولها ٥٠ كيلومترا في القرن الثاني عشر وبعد اكثر من مئتي عام ربطت قنوات تصل لنهري تيتشينو وادا مدينة ميلانو بوسط اوروبا والبحر.

وشهد عصر النهضة اقبالا متزايدا على شق القنوات كان من بينها قنوات ميلانو التي جلبت ثروات واجتذبت مواهب مثل دافينشي. ففي عام ١٥٠٠ بعدما رسم لوحة (العشاء الاخير) في دير في ميلانو اشرف الفنان وهو مهندس في بلاط ميلانو على شق القنوات وساهم في تصميم الهويس.

وفي القرن التاسع عشر أبدى الكاتب الفرنسي هنري ستندال اعجابه بالقنوات القصيرة التي تقطع إرجاء المدينة وقال "ميلانو اجمل من البندقية."

لكن السكك الحديدية والسيارات وضعت نهاية للقنوات تجاريا وكانت اخر شحنة كبيرة في ١٩٧٩ وبدأت القنوات تنهار منذ ذلك الحين.

وفي رحلة بالقارب في الشهر الماضي شاهد الزائرون الصيادين وهم يلقون بشباكهم ويمرون بجانب كنائس تاريخية ومواقع صناعية.

وقال الراكبة لاورا جنتيلي وهي مديرة متجر للملابس المستعملة في ميلانو "الرحلة ممتعة كثيرا. انها رائعة حقا. من حسن الحظ ان يكون هناك مثل هذه الرحلة التي تريح الاعصاب في المدينة."

وابدى الطيار لينو جورتشيلينا تفاؤله وهو يربط القارب وقال "احياء القنوات.. مسلك طيب.. هناك ارادة سياسية لعمل ذلك."

أوراق رمضانية

إعداد: عادل العامل

المسحراتي والتسحير.. على مر الزمن

كان المسلمون الأوائل يُمسكون عن الأكل والشرب، وفقاً لطبيعة عهدهم آنذاك، بأذان ابنِ مكتوم، بعد أن يكونوا قد أفطروا بأذان بلال الحبشي، وكانوا يتسحرون ويستعدون لصلاة الفجر، حسب تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي أوصى بضرورة السحور لأنه بركة.

ولم تبق الحال هكذا، بالطبع، بعد أن اتسعت المدن وكثر الناس وتغير نمط حياتهم اليومية، فأصبحت هنالك حاجة إلى وسيلة أخرى لتنبيههم أو إيقاظهم قبل الإمساك، ليكون لديهم وقت لتناول طعام السحور. وهكذا تولى بعضهم القيام بهذه المهمة تطوعاً أو لقاء مقابلٍ عيني أو نقدي.

وقد عرفت هذه الشخصية الرمضانية في مختلف البقاع الاسلامية، في القرى والارياف والمدن. غير أن مظاهر التسحير ووسائله كانت تختلف نوعاً ما من بلدٍ إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى.

فقد كان هناك في الدولة العباسية ببغداد موائد تسحير عامة مزينة بالقناديل المضاءة، مثلما كانت الحال أيام الفاطميين بمصر. وكان المحتسب وأعوانه هم الذين يتولون مهمة إيقاظ الناس أو تنبيههم للسحور.

ومع انحطاط الدولة العباسية ثم هيمنة العناصر الأجنبية على مقدرات البلاد وفقدان الأمن والاستقرار وتردي أحوال الناس الاقتصادية والاجتماعية فقد الكثير من الطقوس والتقاليد الرمضانية، ومنها التسحير، رونقه والاهتمام به على الصعيد الرسمي. وظهر أفراد يقومون بالتسحير على نحوفردي أومع آخرين، فيضربون الدفوف أوالطبلات عند أبواب المقتدرين من الناس والمناداة بأسمائهم مع الإشادة بمنزلتهم الاجتماعية على صوت الطبلة والمزمار وغيرهما، كما في بعض المدن المصرية. بينما يكتفي المسحرون في العراق بالتجول وقت السحور في أزقة الحارات وهم يوقظون النيام بأصوات طبلاتهم أوطبولهم ونداءاتهم الدينية.

أما في الصومال أيام زمان، فكان المسحرون يطوفون في الأحياء الشعبية وهم ينشدون مع الطبلة أغنية متوارثة مفادها:

استيقظ يا نائم قم املأ بطنَك
مما أعدّتهُ لك زوجتك الماهرة
و يا حسرة إذا كانت غير شاطرة !
فإنك حتماً يا غلبان
ستموت من الجوع و أنت ظمآن !

كلوا.. فالأذان لم يصل بعد !

انتبهَ قومٌ في شهر رمضان وقتَ السحور، فقالوا لأحدهم، وكان فيه شيء من الغفلة: أنظر، هل تسمع أذاناً ؟ فمضى عنهم ساعةً ثم رجع فقال: كلوا واشربوا، فإني لم أسمع أذاناً إلاّ من مكانٍ بعيد!.

الصين تطلب " الحد من التدخين " في مشاهد أفلامها

بكين/ وكالات

حثت الحكومة الصينية الجمعة، شركات الإنتاج السينمائي ومحطات التلفزة على الحد من المشاهد التي يتم خلالها تصوير أبطال الأعمال الفنية وهم يدخنون السجائر، وذلك بعد تزايد التذمر الشعبي جراء طول المشاهد التي يتم فيها إبراز هذه العادة السيئة.

وقالت صحيفة تشرف على إصدارها أوساط حكومية صينية، إن العديد من الانتقادات قد وجهت إلى مسلسل "عصابات شنغهاي الجديدة" الدرامي الصيني الشهير، الذي يصور حياة رجال العصابات في ثلاثينيات القرن الماضي، بسبب مواظبة نجمه الأبرز على التدخين بشراهة في كل المشاهد التي يظهر خلالها تقريباً.

ونقلت صحيفة "أخبار بكين" أن "هيئة الراديو والتلفزيون والأفلام" الصينية: "ستطلب من شركات الإنتاج، ومن مكاتب الرقابة والتفتيش، تجنب مشاهد التدخين الطويلة وغير الضرورية."

وأضافت الصحيفة أن الهيئة ستكتفي حالياً بهذا الطلب ولن تصدر قراراً بحظر ظهور مشاهد التدخين على الشاشة، وذلك بسبب عدم وجود سند قانوني لذلك، وفقاً لأسوشيتد برس.

ولفتت "أخبار بكين" إلى أن "هيئة الراديو والتلفزيون والأفلام" نشرت قرارها في كتيب تم توزيعه خلال المعرض الثامن لمكافحة التدخين، ولم تعرضه على موقعها الإلكتروني.

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن شركة الإنتاج المشرفة على مسلسل "عصابات شنغهاي الجديدة" لجأت في يوليو/تموز الماضي إلى حذف عدد من المشاهد الطويلة التي يظهر فيها بطل المسلسل وهو يدخن السجائر بشراهة ودون توقف.

وذلك بعدما أبدت عدة جهات خشيتها من الآثار السيئة التي يتركها ذلك على فئة المراهقين الذين يقبلون على متابعة المسلسل المشوق.

يذكر أن عدد المدخنين في الصين يبلغ ٣٥٠ مليون شخص، يعادلون ربع عدد المدخنين في العالم أجمع، وتتسبب هذه العادة الضارة بوفاة قرابة مليون صيني سنوياً.

وكانت شركة والت ديزني قد أعلنت في ٢٥ يوليو/ تموز الماضي أنها ستقيد عرض مشاهد التدخين في الأفلام التي تنتجها "ديزني" و"تشستون" و"ميراماكس"، وبذلك تكون أول منتج رئيسي للأفلام في الولايات المتحدة يتخذ هذه الخطوة.

وقال روبرت إيغر، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة والت ديزني: "إننا نتوقع أن تصوير عملية التدخين في الأفلام المستقبلية التي تنتجها ديزني، لن يكون موجوداً."

أما الناطق باسم شركة فيليب موريس، التي تعد أكبر شركة أمريكية مصنعة للسجائر، فعلق على قرار شركة ديزني، بالتأكيد على أن الشركة لن تعارض هذا القرار.

نادي البطريق .. حديقة العاب للاطفال على الانترنت

لندن/ وكالات

عزف بديع على البيانو في الخلفية وبطريق وردي اللون يدعى جيلي جوجو يطلب فطيرة البيتزا بالجبن وكوبا من عصير الليمون.. وبطريق اخر يرتدي قبعة الطاهي يأتي للمائدة ويرفع الفطيرة في الهواء ثم يلتقطها.

مرحبا بكم في نادي البطريق.. حيث يتحكم الاطفال في حيوانات البطريق التي تجسد شخصياتهم ويلقون كرات الثلج ويدخلون بيوتهم الثلجية ويكونون صداقات في عالم شيد لهم خصيصا على الانترنت.

ويقول لان ميريفيلد الذي واتته الفكرة وهو يراقب ابنه البالغ من العمر خمسة اعوام يلعب على جهاز الكمبيوتر ليشارك في تأسيس الشركة التي تدير الموقع "ما نريده حقا هو أن نوفر لهم حديقة ألعاب على شبكة الانترنت."

وما لم يكن لديك طفل او ان تكون طفلا ربما تفاجأ او حتى تهلع حين تعلم ان الاف الاطفال لا يمكنهم القراءة يجلسون امام شبكة الانترنت.

وفي الاشهر القليلة الماضية انتشرت المواقع المخصصة لاطفال صغار ربما في السادسة من عمرهم وتحولت لانشطة جادة تدر الملايين على مبتكريها من البالغين.

في اغسطس/ آب دفعت ديزني ٣٥٠ مليون دولار لشركة نادي البطريق ومقرها كندا ووعدت بدفع مبلغ مماثل اذا وصل عدد زائري الموقع للرقم المستهدف.

يقول نادي البطريق ان عدد من يدخلون على الموقع عشرة ملايين من بينهم ٧٠٠ الف اقنعوا اولياء امورهم بدفع اشتراكات لا تزيد عن بضعة دولارات كل شهر حتى يمكنهم الحصول على نقود افتراضية لشراء ملابس لحيوانات البطريق واثاث لتزيين منازلهم الثلجية.

كما يمكنهم التزلج على المياه وارتياد الشواطئ وممارسة الالعاب او العمل في تقديم الطعام بمطعم للبيتزا.

ويمكن لاولياء الامور المفاضلة بين ان تقتصر احاديث طائر البطريق الخاص بطفلهم على عبارات مختارة مسبقا من قائمة معدة او السماح لهم بطباعة عباراتهم الخاصة تقوم برامج كمبيوتر وافراد مكلفين بمراقبتها وتنقيتها لاستبعاد المعلومات الشخصية او الكلمات غير المهذبة.

وأكبر منافس لنادي البطريق هو موقع (وبكنز) الذي حول شركة جانز الكندية التي أسستها عائلة تحمل نفس الاسم قبل ٥٧ عاما لانتاج لعب الاطفال من الحيوانات اللينة لشركة اعلامية تعتمد على التكنولوجيا المتطورة.

وواتت فكرة بناء عالم من الحيوانات اللينة على شبكة الانترنت رئيس الشركة هاوارد جانز اثناء بحثه عن وسيلة لجعل لعب الاطفال اكثر ارتباطا بالقرن الحادي والعشرين.

وتقول سوزان مكفي المتحدثة باسم الشركة "يبدو ان الاطفال ولدوا وبأيديهم فأرة الكمبيوتر. ليس هناك حاجز بينهم وبين الكمبيوتر يبدو امرا طبيعا بالنسبة لهم."

ويضم الموقع قردة وضفادع وقططا وكلابا حيث يمكن للاطفال ان يضفوا الحياة على حيواناتهم الاليفة وتكوين صداقات وتحدي حيوانات أليفة لاطفال اخرين واللعب معها.

وكما هي الحال في نادي البطريق يمكن لمستخدمي موقع وبكنز شراء ملابس لحيواناتهم الاليفة وتزيين غرفهم بالاستعانة بنقود افتراضية يحصلون عليها عند ممارسة العاب وحل احاجي تعليمية.

ولا تكشف جانز ارقام مبيعاتها لكنها تبيع لعب الاطفال في امريكا الشمالية بنفس السرعة التي تصنع بها.

وتضع المتاجر في الولايات المتحدة وكندا لافتات تشير لنفاد الكميات التي لديها من لعب الاطفال من انتاج وبكنز معظم فترات العام ويصطف اولياء الامور امام المتاجر كلما وردت شحنة.

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان
شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستحقة. لا تتخذ أيّ قرار على صعيد العملِ مهم في الوقت الراهن. ابتعد عن المنبهات و كل قليلاً في المساء. العمل في تطور مستمر بسبب دعم النجوم عليك ان تترك الامور تسير كما هي لأن التيار الحالي معك.

الثور
21نيسان 20ايار
أهلاً بالرومانسية. إذا لم يكن لديك موعد ساخن اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن. و فكّر بطريقة الخروج عن المألوف حين تخطط لقضاء هذا المساء، أي شيء غير إعداد مشاهدة فيلم أو تحضير الطعام.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
حاول إلقاء نظرة أقرب. ستجد في الأعماق قضايا أعمق مما تبدو عليه على السطح. من يخاطر بمواجهتك هو سخص شجاع في الحقيقة. فإرادتك من حديد، ويعترف لك الجميع بذلك في الوقت الحاضر.

السرطان
21حزيران 20تموز
أنت تتحرّك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يجاريك أحد. لا تنظر إلى الوراء، فقط انطلق إلى الأمام. أنت لا تحب أن تخبر رئيسك في العمل أو زوجتك في البيت إلى أين تذهب، تكره سلطة الاستجواب، و تحب الانطلاق دون أية قيود، لكن عليك أن لا تبالغ بذلك كثيراً.

الاسد
21تموز 20اب
أسكت ثرثرة المثرثرين و حد من مطاردة الناس لك. ستحتاج للعمل لتوضيح ما أنت عليه. اسأل الناس مباشرة عما يريدون و كن واضحا فيما تريد. لا تعتمد على التعقيد في شرح الافكار لأن هذا سيجعل الطرف المقابل في حالة من الانزعاج كن بسيطا في ايصال افكارك.

العذراء
21اب 20ايلول
إذا كان الطبخ طريقة مبدعة و فعالة للتعبير عن نفسك، فماذا تنتظر؟ ضع الوزرة (المريول) و ابدأ. أهلاً بالرومانسية. إذا لم يكن لديك موعد ساخن اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن. و فكّر بطريقة الخروج عن المألوف حين تخطط لقضاء هذا المساء.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
لا تعتمد على اتصال واضح اليوم، لكن اعتمد على حلّ المشاكل بنفسك. ذلك الاتصال الذي تنتظره وتنتظره، سيحدث أخيراً الآن. في العمل التطورات الجديدة التي توجهك ستجعلك اكثر حكمة في اتخاذ القرار هنالك بعض المشاكل العائلية البسيطة.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
هذا يوم جيد للتعاطف مع الصديق، لا تبخل على صديقك بالقليل من الملاطفة. الآخرون هم مصادر طاقة لك. كن اجتماعياً. و لا تسمح للانطواء بالسيطرة عليك. قد تصادف بعض الأفكار الخيالية، كن واقعياً أكثر. في العمل لديك مشكلة العناد.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
حان الوقت لتضع أفكارك العظيمة موضع التّطبيق. أسكت ثرثرة المتكلمين عنك بأمور لا تعنيهم و ضع حداً لمضايقة الناس لك.مارس بعض الرياضة،و تمتع بالطبيعة كي تتمكن من تفجير إبداعاتك المكبوتة. لديك فرصة سفر الى بلد جديد لا تضيعها.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
استغل وعيك الحالي، و ألقي نظرة على مجمل الصورة. راجع خطتك ثانية، وفكّر مجدداً بإستراتيجيتك الأساسية. سواء في ميدان المال أو العمل أو في الأمور الشخصية و العاطفية. هنالك تغيرات جديدة في الاسرة قد تجعلك تشعر بعدم الارتياح.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
ابتعد عن كل ما من شأنه ان يقلل تركيزك اليوم انت بحاجة الى طاقتك العظمى تغلب على ترددك وقم بقفزة جريئة كبيرة. في وقت ما خلال اليوم، يصبح التوتر لا يطاق. ستقوم بمحاولة نكتة لطيفة أو تهرب سريعاً، أو كلاهما.

الحوت
21شباط 20اذار
سلّم نفسك لعزلتك الذاتية. فأفضل وقت تستهلكه هو في تأملك مع ذاتك. أفضل طريقة للحصول على ما تريده اليوم أن تسكن رغباتك في الانطلاق و تأوي إلى نفسك. سيكون لديك وقت كبير لترتقي بأفكارك. لديك عائلة محبة و اطفال رائعون.

الكلمات المتقاطعة

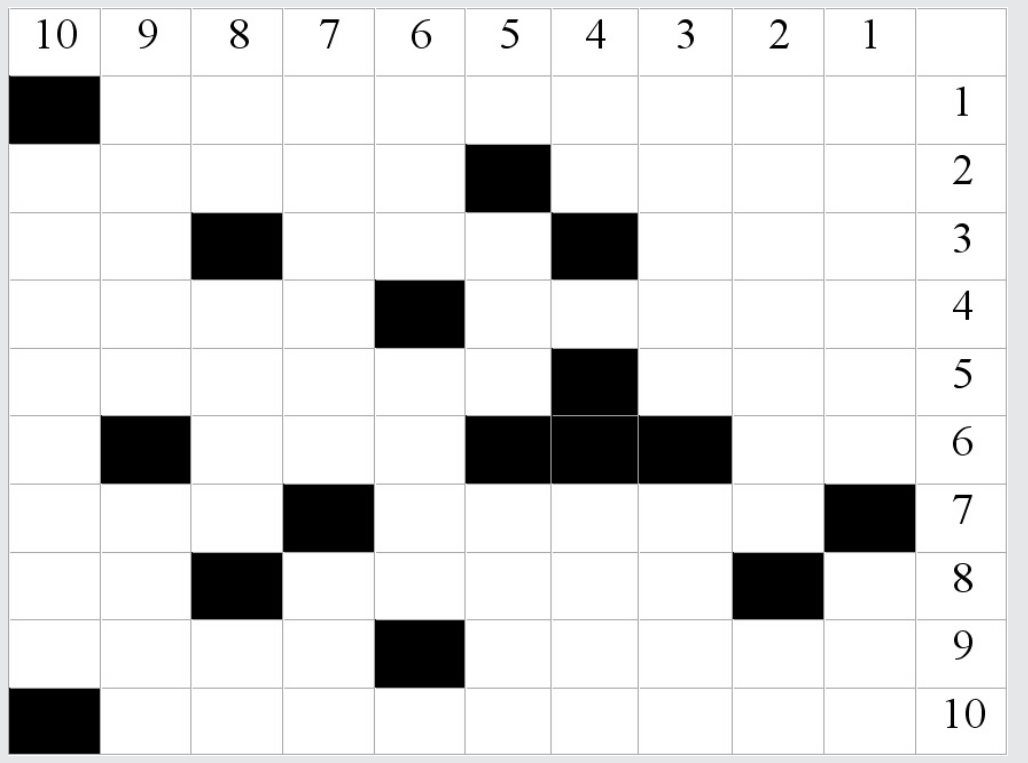

أفقي

١- (محمد زكي...) أديب وكاتب صحفي مصري
٢- (...شريف) ممثلة مصرية/ عاصمتاها طرابلس وبنغازي
٣- حصة مما يدرس/ ذريعة/ بئر واسعة
٤- جمعهما/ وفير (م)
٥- والدي(م)/ مدينة بالمونفية بمصر
٦- بواسطتي/ أعطني
٧- عاصمتها نيوربي/ متانة
٨- ضد نبعده/ طقس
٩- أحد الكواكب/ خطأ في مبارة كرة القم
١٠- فيلم لماجدة ورشدي أباظة

عمودي

١- طائر كثير الالحان/ وجه الدعوة
٢- (جيري...) رئيس وزراء التشيك/ مطر ضعيف
٣- صدمها بالسيارة/ يرقد
٤- امر منكر/ نتخذ قرارا
٥- ما بين الركبة والقدم/ أعرف(م)
٦- فؤاد/ من اسماء الله الحسنى
٧- شبه جزيرة تضم اسبانيا والبرتغال/ مقطف كبير(م)
٨- حيوان قطبي/ ثمر لبه مائل في الخضرة لذيذ الطعم/ متشابهان
٩- لقب رئيس امريكي اسبق/ عاصمتها لومي(م)
١٠- تمثال فرعوني

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	م	ص	ر	■	م	ي	ر	ا	ب	و
2	ا	ن	ا	م	■	ك	ا	ن	و	ب
3	ر	■	ن	ح	ي	ب	■	ط	س	■
4	ث	ا	ي	م	■	ر	ب	و	هـ	ا
5	■	ن	ا	د	ي	■	و	ن	■	ن
6	د	س	■	م	ن	■	ر	ي	ا	ش
7	و	ا	ش	ن	ط	ن	ب	و	س	ت
8	ي	ن	ف	د	■	ا	و	س	م	ا
9	ل	■	ي	و	ا	س	ن	■	ر	ي
10	ا	ل	ق	ر	ش	■	■	ر	هـ	ن